

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

أسود عن يسار الطريق طويل شبيه بالكراع .

وقبل الغميم بميل سقاية العدني ومسجده .

وعلى أثر ذلك موضع يقال له مسدوس آبار لبعض ولد أبي لهب .

ومن كراع الغميم إلى بطن مر خمسة عشر ميلا وقبل كراع الغميم بثلاثة أميال الجناز آبار وقباب ومسجد وهي المنصف بين عسفان وبطن مر .

ودون مر بثلاثة أميال مسلك خشن وطريق زقب بين جبلين وهو الموضع الذي أسلم فيه أبو سفيان وأمر رسول الله ﷺ عباسا عمه أن يحبسه هناك حتى يرى جيوش المسلمين قال الراجز حل بمر الناعجات العين ناديت صحتي إنني رهين فقلت باسم الله فاستعينوا إذا أردتم سفرا فكنوا مهذبى السير ولا تلينوا وبطن مر دونه حزون ومن مر إلى سرف سبعة أميال ومن سرف إلى مكة ستة أميال فمن المدينة إلى مكة مائتا ميل .

وبين مر وسرف سرف التنعيم ومنه يحرم من أراد العمرة وهو الذي أمر رسول الله ﷺ عبد الرحمن بن أبي بكر أن يعمر منه عائشة ودونه إلى مكة مسجد عائشة بينه وبين التنعيم يملآن وبعده بنحو ميلين أيضا فج .

قال ابن إسحاق لما خرج رسول الله ﷺ إلى بدر سلك على نقب المدينة ثم على العقيق ثم على ذي الحليفة ثم على ذات الجيش ثم على تريان ثم على ملل ثم على غميس الحمام من مريين ثم على